

بحوث – الملخص العربي

فهم تأثير هلاوس الذكاء الاصطناعي على المجتمع الجامعي

هند كامل

أخصائي مكتبات، جامعة نيو جيزة، مصر

Hend.kamel@ngu.edu.eg

حقوق النشر (c) 2024، هند

كامل



هذا العمل متاح وفقاً لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص

دولي

المستخلص

نظرًا لأننا نعيش في عصر ثورة المعلومات، فإن العثور على معلومات موثوقة ودقيقة يستغرق وقتًا وجهدًا مما جعل الطلاب والباحثين يهدفون إلى إيجاد طريقة أسهل. توفر أدوات الذكاء الاصطناعي حلاً سهلاً للوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة ويمكن الوصول إليها؛ ومع ذلك، تعتمد هذه الأدوات على مجموعات بيانات ضخمة للتنبؤ بالمخرجات المحتملة إحصائياً، وليس الدقة المضمونة. يمكن أن يؤدي هذا إلى معلومات مضللة وأخطاء واقعية وتحيزات ومحتوى ملفق، وهو ما يسمى "الهلوسة". تركز مشكلة البحث على تحديات اكتشاف هلاوسات الذكاء الاصطناعي، وهي القضية الرئيسية لجميع مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي. الهدف الرئيسي من الدراسة هو زيادة الوعي بهلوسة الذكاء الاصطناعي وتعزيز الاستخدام الأخلاقي والفعال لأدوات الذكاء الاصطناعي بين طلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين بجامعة نيو جيزة. يتضمن هذا النهج لفهم التحيزات والأخطاء المرتبطة بمخرجات الذكاء الاصطناعي. من الناحية المنهجية، ستستخدم الدراسة نهجاً مختلطاً يجمع بين التحليلات الكمية لدقة أدوات الذكاء الاصطناعي وجمع البيانات النوعية من خلال استطلاع آراء المستخدمين عبر مجموعة من المجالات لجمع رؤى حول تأثير هلاوسات الذكاء الاصطناعي. وتتمثل النتائج المتوقعة لهذا البحث في الكشف

عن الأخطاء التي قد يقع فيها الباحثون عند الاعتماد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في عملهم. بالإضافة إلى ذلك، ستساهم النتائج بشكل كبير في برامج محو الأمية المعلوماتية، من خلال الدعوة إلى إدراج تقييمات أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن منهج محو الأمية المعلوماتية الأوسع وتزويد المستخدمين بالمهارات اللازمة لتقييم المحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي بشكل نقدي.

الكلمات المفتاحية

الذكاء الاصطناعي، معالجة اللغة الطبيعية، هلاوس الذكاء الاصطناعي، الوعي المعلوماتي

المقدمة

أدى دمج الذكاء الاصطناعي في الممارسات الأكاديمية إلى خلق فرص جديدة وتحديات معقدة. أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية جزءًا لا يتجزأ من عملية البحث والتعلم، حيث تُسهم في تسريع الوصول إلى المعلومات، وحل المشكلات، وإنتاج المحتوى بطرق أكثر كفاءة من أي وقت مضى. ومع ذلك، أثارت هذه التطورات قضايا هامة تتعلق بالانتحال، وانتشار المعلومات المضللة، والمخاوف الأخلاقية الناتجة عن الاعتماد على محتوى غير مضمون الدقة تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي.

أحد أبرز هذه القضايا يتمثل في ظاهرة "هلوسة الذكاء الاصطناعي"، حيث تنتج الأنظمة محتوى غير دقيق أو لا معنى له، مما يهدد مصداقية المعلومات المستخرجة من تلك الأدوات. يمثل هذا تحديًا كبيرًا للمجتمع الأكاديمي، الذي يعتمد على الدقة والمصداقية في جميع ممارساته.

لذلك، يُعد رفع مستوى وعي المستخدمين بظاهرة هلوسة الذكاء الاصطناعي وتعزيز الاستخدام الأخلاقي لتلك الأدوات أمرًا بالغ الأهمية. قد يؤدي نقص الفهم للقيود والتحديات المرتبطة بتقنيات الذكاء الاصطناعي إلى ممارسات غير أخلاقية والاعتماد على معلومات غير موثوقة. وعليه، فإن معالجة هذه التحديات يُسهم في ضمان استخدام هذه التقنيات بشكل مسؤول وفعال في السياقات الأكاديمية.

الأهداف

تهدف الدراسة إلى:

1. زيادة وعي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في جامعة نيو جيرسي بظاهرة هلاوس الذكاء الاصطناعي.

2. تعزيز الاستخدام الأخلاقي والفعال لأدوات الذكاء الاصطناعي في البيئات الأكاديمية.

3. تثقيف الباحثين والمستخدمين حول كيفية استغلال هذه التقنيات لتحقيق أقصى فائدة مع تقليل مخاطرها.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في قدرتها على تسليط الضوء على الاستخدام المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئات الأكاديمية. من خلال معالجة تحديات مثل هلاوس الذكاء الاصطناعي وقضايا الأخلاقيات، تهدف الدراسة إلى وضع إرشادات تُسهم في تبني أفضل الممارسات داخل المؤسسات التعليمية. يُمكن أن تُساعد هذه الجهود في تحقيق التوازن بين تعظيم الفوائد وتقليل الأضرار المحتملة للذكاء الاصطناعي.

المنهجية

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على منهجية تجمع بين التحليل الكمي والنوعي. تم توزيع استبيان شامل على مجتمع جامعة نيو جيرسي، شمل أعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والطلاب. يهدف هذا الاستبيان إلى استكشاف تجارب المستخدمين، والتحديات التي يواجهونها مع أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية. ثم تم تحليل البيانات المستخلصة لتوفير رؤى معمقة تُسهم في تحقيق الأهداف المحددة للدراسة.

النتائج

تناولت هذه الدراسة قضية "هلاوس الذكاء الاصطناعي"، وهي الظاهرة التي تنتج فيها أدوات الذكاء الاصطناعي محتوى غير دقيق أو مضلل، وركزت على تأثيراتها على مجتمع الجامعة، خاصة من منظور أمناء المكتبات. توصلت النتائج إلى ضرورة تعزيز فهم الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين لحدود الذكاء الاصطناعي وآثاره المحتملة.

ويعي المستخدم: يمكن أن تؤدي الهلوسات الناتجة عن الذكاء الاصطناعي إلى التأثير السلبي على جودة العمل الأكاديمي وتقويض نزاهة البحث. يلعب أمناء المكتبات دورًا محوريًا في توجيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو الاستخدام المسؤول لتقنيات الذكاء الاصطناعي. يتمثل دورهم في تثقيف المجتمع الأكاديمي حول المخاطر المحتملة للأخطاء التي قد تنتجها هذه الأدوات. من خلال هذا التثقيف، يصبح الأفراد أكثر وعيًا

بضرورة التعامل النقدي مع مخرجات الذكاء الاصطناعي، ما يعزز قدرتهم على تقييم مصداقية المعلومات وتقليل مخاطر المعلومات المضللة في أبحاثهم.

جلسات محو أمية الذكاء الاصطناعي: تُعد جلسات محو أمية الذكاء الاصطناعي في البرامج التعليمية أمراً أساسياً للتعامل مع تحديات هلوسات الذكاء الاصطناعي. ينبغي أن تتناول هذه الجلسات ليس فقط شرح كيفية عمل أدوات الذكاء الاصطناعي، بل أيضاً تقديم تدريب عملي على تقييم دقة المحتوى الذي تنتجه. تسهم هذه الجلسات في إكساب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المهارات اللازمة للتفاعل النقدي والفعال مع أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يُمكنهم من معالجة الأخطاء المحتملة والاستفادة المثلى من هذه التقنيات.

سياسات استخدام الذكاء الاصطناعي: إن وضع سياسات واضحة وفعالة لاستخدام الذكاء الاصطناعي يُعد خطوة محورية في إدارة تأثير هلوسات الذكاء الاصطناعي. ينبغي أن تتضمن هذه السياسات إرشادات حول كيفية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بأمان، وكيفية التحقق من الأخطاء والإبلاغ عنها. يلعب أمناء المكتبات دوراً رئيسياً في صياغة هذه السياسات وتنفيذها، بما يضمن تلبية احتياجات المجتمع الأكاديمي ومعالجة التحديات التي تفرضها هذه التكنولوجيا.

الخلاصة: يعد فهم ظاهرة هلوسات الذكاء الاصطناعي ومعالجتها أمراً جوهرياً لتعزيز الاستفادة المثلى من أدوات الذكاء الاصطناعي في الأوساط الأكاديمية. من منظور أمناء المكتبات، يتطلب تحقيق هذا الهدف التركيز على ثلاثة محاور رئيسية: تعزيز وعي المستخدمين، تقديم جلسات تدريبية شاملة لمحو أمية الذكاء الاصطناعي، ووضع سياسات استخدام مدروسة. من خلال هذه الخطوات، يمكن لأمناء المكتبات الإسهام في جعل الذكاء الاصطناعي أداة موثوقة تدعم العمل الأكاديمي وتعزز جودة الأبحاث، بدلاً من أن تكون عائقاً أمامها.